ومن شعر نجم الدين الأصفوني : من الكامل .

ولقد أحنّ ُ إلى العقيق ويثربٍ ... وقبا وهنّ َ منازل الور ّ َاد .

وأحبّ ُهنّ َ وليس هنّ َ منازلي ... وأودّ ُهنّ َ وليس هنّ َ بلادي .

وله قصيدة يمدح بها سيّدنا رسول ا A . وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وست مائة .

ابن شيخ السلاميّ ِة .

حمزة بن موسى الشّ َيخ الإمام العالم الفقيه الحنبلي الخاقاني . نسبةً إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكل . عز الدين ابن القاضي قطب الدين ابن شيخ السلامية . يأتي ذكر والده إن شاء ا تعالى في حرف الميم مكانه . سألته عن مولده فقال : سنة ستّ عشرة وسبع مائة . توفي والده وهو في الجيش يباشر مشارفة الجيوش بدمشق . ثم إن الأمير سيف الدين تنكز أخذ منه مبلغ مائة ألف درهم فيما أظن من غير ذنب ولا جناية لكن نقمةً على والده . فوزن ذلك من غير انزعاجٍ ولا إكراه . ثم ترك الخدم وأقبل على العلم وزهد في المناصب وأعرض عنها إعراضاً كلياً . وأكبّ َ على الاشتغال والمطالعة إلى أن برع في المذهب والخلاف وصار علاّ َمةً في النّ ُقول ومعرفة مذاهب الناس . وتولّ َى تدريس الحنبليّ َة التي عند الر ّ َواحية داخل باب الفراديس . وشرح مراتب الإجماع لابن حزم في عشرة أسفار واستدرك عليه قيوداً أهملها . وحسبك بمن يستدرك على الحافظ ابن حزمٍ واطّ ِلاعه . وشرح أحكام الشيخ محمد الدين بن تيمية في مجلداٍ كثيرة .

أبو طالب الأسديّ .

حمزة بن غاضرة بن محمد بن العبّ َاس أبو طالب الأسديّ العاني الأديب . سمع من جماعةٍ ببغداد ودخل خراسان وسكن بوشنج وحدّ َث بها . وكان أديباً فاضلاً شاعراً مشهوراً بالأدب . قال العماد الكاتب : ترامت به الأسفار إلى بوشنج فاستوطن بها . وبنيت فيها مدرسة باسمه وانثالت التّ َلامذة عليه كعرف الضّ َبع . واستقر فيها استقرار الظّ ُفر في برثن السّ َبع . وحسنت آثاره على المختلفة إليه المقتبسة مما لديه . وله شعر الأدباء والنحاة وليس مع ذلك من صخر البلادة نحات . قلت : هذا من كلام الباخرزي في دمية القصر ترجم له هذه الترجمة . وأورد له : من المتقارب .

أضعت الشباب وخنت المشيب ... برفض الوقار وخلع الر ّ َسن .

ولم ترع سمعاً إلى واعظٍ ... فحتى متى ذا أما آن أن ! .

وأورد له : من السريع .

أصبحت في الحبّ ِ كما قد ترى ... معذّ َباً ما بين عذّ َالي .

أعدّ ُ ما شئت ليوم اللّ ِقا ... ملآن من قيلٍ ومن قال .

حتى إذا أبصرته مقبلاً ... لم يخطر العب على بالي .

توفي سنة خمسين وأربع مائة .

ابن المعتز با .

حمزة بن المعتزّ ِ محمد بن المتوكّ ِل أخو عبد ا . روى عن أخيه عبد ا .

أبو يعلى الزّ َينبي .

حمزة بن محمد بن عليّ بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد ا بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبد ا بن العبّ َاس بن عبد المطلّ َلب أبو يعلى الهاشمي الزّ َينبي . أخو أبي نصر محمد وأبي الفوارس طراد وأبي طالب الحسين . من بيت النّقابة والتقدّ ُم . سمع عليّ َ بن محمد بن الحسن المعروف بابن قشيش وأبا العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وأبا محمد الحسن بن محمد بن الحسن الحلال وغيرهم وحدّ َث باليسير . عاش سبعاً وتسعين سنة وتوفي سنة أربع وخمس مائة .

القاضي فخر الدّ َولة ابن أبي الجنّ .

حمزة بن الحسن بن العبّ َاس بن الحسن بن أبي الجنّ القاضي فخر الدّ َولة أبو يعلى العلوي الحسيني . وولي قضاء دمشق من قبل الظّ َاهر العبيدي . وولي نقابة الأشراف بمصر . وجدّ َد بدمشق منابر وقنياً وأجرى الفوّارة . وذكر أنه وجد في تذكرته كل سنة شبعة آلاف دينار صدقة . وتوفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة وكان ممدّ َحاً . وممّ َن مدحه ابن حيّ ُوس .

الحنفيّ الشاعر